

# إدراك الأطفال لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته كما تتناولها المسلسلات التلفزيونية المصرية

(مسلسلي النهاية- في بيتنا روبوت) دراسة شبه تجريبية

د. رشا عادل لطفي\*

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على إدراك الأطفال من 9- 12 سنة بمفاهيم وتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي في تصميم وتطبيق الدراسة وقياس أثر المسلسلات التلفزيونية المصرية التي تتناول هذه المفاهيم والتطبيقات وهما مسلسلي النهاية وفي بيتنا روبوت، وقد بلغ قوام عينة الدراسة (80) مفردة من الذكور والإناث في المرحلة العمرية 9- 12 سنة، حيث جاء ذلك من خلال المقابلات المتعمقة مع هؤلاء الأطفال وتوصلت النتائج إلى: استطاع أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للمسلسلات التي تتناول فكرة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته أن يقدموا تعريف أقرب إلي الصحيح عن مفهوم الذكاء الاصطناعي، علي عكس طلاب المجموعة الضابطة الذين فشلوا في تقديم تعريف عن مفهوم الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي – الأطفال – الغرس الثقافي

## Children's awareness of artificial intelligence technologies and applications as covered by the Egyptian TV series

(Series The End - In Our Home is a Robot) A quasi-experimental study

### Abstract:

The study aimed to identify the perception of children from 9 to 12 years of age with concepts and techniques of artificial intelligence, as it relied on the semi-experimental approach in designing and implementing the study and measuring the impact of the Egyptian TV series that deal with these concepts and applications, namely the series The End and In Our House a Robot, and the strength of the study sample reached ( 80 ) A single male and female in the age group 9-12 years, as this came through in-depth interviews with these children and the results reached: After exposure to the series dealing with the idea of artificial intelligence and its applications, children of the experimental

\* أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة بني سويف

group were able to present a closer to the correct definition of the concept of artificial intelligence In contrast to the control group students who failed to provide an introduction to the concept of artificial intelligence

**Key words:** artificial intelligence - children - cultural inculcation

#### مقدمة الدراسة وأهميتها:

يلخص كاتب الخيال العلمي البريطاني الشهير آرثر سي. كلارك (1917-2008)، الملقب بـ«أبو فكرة أقمار الاتصالات الصناعية»، أن الخيال العلمي هو أحد أهم وسائل نشر وتبسيط الثقافة العلمية بأسلوب مبتكر ومشوق، كما أنه ينمي أسلوب التفكير العلمي ويزيد من قدرة الأفراد على إدراك واستيعاب المفاهيم العلمية، وإيجاد اتجاهات وقيم إيجابية لدى الأفراد تجاه العلم والعلماء، مما يدفعهم لتمثيل خطاهم وإتاحة الفرصة للمزيد من الاكتشافات والابتكارات. (1)

ويقول عالم الفضاء والجيولوجيا العربي فاروق الباز، في تقديمه لكتاب بعنوان «الخيال العلمي وتنمية الإبداع»، أن الخيال العلمي يمثل إحدى المبادرات الأدبية الفريدة، وإنه من صفات الإنسان المفكر الذي لا يكبح جماح عقله أي حدود، كما قال بأن الخيال العلمي يضيف الكثير إلى حب التمعن والتساؤل الذي يشجع الطفل على البحث عن مزيد من المعرفة. (2)

و مع إزدياد ضرورية وسائل الإعلام للمجتمعات المعاصرة، لما لها من قوة في شتى مجالات الحياة، سواء الاجتماعية أو السياسية أو العلمية، أُلحظ الأهتمام البالغ الذي أولته وسائل الإعلام الغربية بصناعة الأفلام والمسلسلات التي تتناول تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، حيث أضحى جزء كبير منها واقع ملموس، وتُعد سلسلة أفلام "الناهي "The Terminator" والتي تحتوي علي مجموعة من الأفكار المرتبطة بعلاقة البشر مع الروبوتات، كما تتضمن الكثير من أفكار الخيال العلمي مثل السفر عبر الزمان، من أبرز هذه الأعمال، حيث تفتح أمامنا الباب للتساؤل حول امكانية تطور الروبوتات الذكية للحد الذي قد تهدد فيه وجودنا ، كما تضمن مجموعة من الأفكار المعتمدة علي تقنية الذكاء الاصطناعي. (3)

وتلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في عملية تثقيف الطفل ، وتشكيل شخصيته، إذ أنها من المؤثرات الكبرى التي تسهم في تعليمه وتوجيهه، وإمتاعه وتنمية ذوقه، ونقل الأفكار والقيم والمعلومات إليه، بدأ الأهتمام بأدب الخيال العلمي ونشر الثقافة التكنولوجية في الوطن العربي، لا لغرس حب العلم في نفوس الأطفال فحسب، بل أيضاً لإعداد الموهوبين والمبدعين في شتى المجالات، على نحو يجعل تعلم العلوم يصل لدرجة الإبداع، وهو أحد أهم أهداف التربية العلمية الحديثة، وتُعد بحوث الجمهور من

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

---

البحوث المهمة لمعرفة استجابات الجمهور في التعرض للرسالة الإعلامية وتفضيله للمجالات والموضوعات التي تفرزها تلك الرسائل ومنها الدراما المتعلقة بالتطبيقات التكنولوجية وغيرها .

**وتكمن أهمية هذه الدراسة في:**

- إبراز الدور والإمكانات التي تمتلكها وسائل الإعلام الجماهيرية بتنمية وعي الأطفال ، وتنمية قدرتهم علي التصور وتوسيع مجالات خياله.
- زيادة الأهتمام العالمي والعربي بالطفولة وما يتعلق بها من دراسات وبحوث خاصة ما يتطرق لدراسة موضوع مهم وهو تأثير وسائل الإعلام علي نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية لدي الأطفال.
- قلة الدراسات الإعلامية العربية -في حدود إطلاع الباحثة- التي تختبر تأثير مسلسلات التلفزيونية المصرية والتي تتناول مضامين الخيال العلمي علي الأطفال.
- تنامي الأهتمام بطبيعة المضامين المقدمة في الدراما ، والتي تستهدف نشر الوعي والثقافة العلمية .
- تقديم العون للقائمين علي انتاج الأعمال الدرامية بالأهتمام بتلك الموضوعات المتعلقة بالتطور التكنولوجي ، ونشر الثقافة العلمية، وغرس قيم الثقافة لدي الأطفال.
- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية 9- 12 سنة، وهي العمر الأمثل لتعلم القيم والمهارات واكتساب المفاهيم والخبرات وتكوين الشخصية التي تساعد علي التفاعل مع بيئته بكفاءة عالية

**الدراسات السابقة:**

تناولت العديد من الدراسات السابقة علاقة الأطفال بوسائل الإعلام ، حيث نالت هذه العلاقات اهتمام الباحثين فقام بعضهم بدراسة كيفية استخدام الأطفال لوسائل الإعلام ، ومنهم من تناول دوافع تعرضهم لوسائل الإعلام، بينما تناول البعض التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام علي الأطفال ، وهو ما يتشابه مع ما تسعى إليه هذه الدراسة ، وعلي الصعيد الآخر ومع انتشار مصطلح "الذكاء الإصطناعي" نجد اهتمام الباحثين وشغفهم لدراسة هذا المفهوم سواء من الناحية التعريفية للمفهوم ، أو لتحديد أنواعه أو كيفية توظيف تطبيقاته، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات المتعلقة بكيفية إدراك مفهوم الذكاء الإصطناعي ، في حين لم تحظي الدراسات المتعلقة بالمسلسلات التلفزيونية التي تتناول أفكار الخيال العلمي وترويج التكنولوجيا أي اهتمام سوي بعض المقالات

المتفرقة في مجالات متخصصة ، وعليه فإن الباحثة تقوم برصد الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وفقاً لثلاثة محاور هي :

#### المحور الأول : دراسات مرتبطة بعلاقة الأطفال بوسائل الإعلام

من الدراسات التي هدفت للتعرف علي تأثير وسائل الإعلام علي الأطفال كانت دراسة كلا من بوبزاري ، رانيه و بالخيري، كمال (2021) حيث سعي من خلال ورقة بحثية إبراز التأثيرات التي تحدثها برامج فضائيات الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ولغته وقيمه ونمط الاستهلاك لديه، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد توصلت هذه الورقة إلي الفضائيات تعتبر من أخطر وسائل الإعلام تأثيراً على الطفل وهذا لما تمتلكه من خصائص فريدة تجعلها يؤثر على تفكير وعقل الطفل، وتجعله يقتدي بكل ما يعرض دون تفكير أو نقد، مما يهدد ثقافتهم وهويتهم ولغتهم العربية بل حلت محلها اللغات الأجنبية واللهجات على اختلاف أنواعها، كما شجعت سلوكيات العنف والإجرام(4)، وقد اتفقت معها دراسة الجيار، سلوي (2020)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة Mbc3 في إكساب الأطفال من 4-6 سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية، وأشارت النتائج إلي أن تعرض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة قد أثر علي وعيهم بمفاهيم الإساءة الجنسية(اللفظية – غير اللفظية)، وكذلك الوعي بكيفية التعامل مع تلك المواقف.(5)

بينما أوضحت دربال، سارة(2019) أن التلفزيون يسهم في توسيع مدارك الطفل وتنمية خياله لتحفيزه علي الإبداع، كما يساعده علي تنمية القدرة علي التصور وتوسيع مجالات خياله، كما أنه يؤدي إلي استثارة اهتمام الطفل واشباع حاجاته للتعلم من خلال تنمية الطفل من النواحي العقلية والجسدية(6)، وعن انعكاسات مشاهدة الأطفال في الجزائر لفضائيات الرسوم المتحركة العربية فقد توصلت دراسة تواتي، سلوي (2018) حول أثر الفضائيات العربية الموجهة للأطفال في التحصيل اللغوي لطفل ما قبل المدرسة إلى جملة من النتائج الايجابية لذلك الأثر منها: إعادة تشكيل كلمات اللغة الأم للطفل بمقاطع تتوافق مع مقاطع اللغة الفصحى، اكتساب الطفل لبعض صور التنوين والتي تعتبر مفقودة في اللغة الأم، بروز بعض صور الإبداع في لغة الطفل، أصبح الطفل يميز بين أعضاء الجسم والألوان، وهو ما يؤكد فاعلية تأثير الفضائيات علي الأطفال.(7)

في حين ركز نش، عزوز(2018) في ورقة بحثية علي تأثير التلفزيون علي التنشئة الإجتماعية للطفل من خلال تقديم مفهوم للطفولة ، وتوضيح أهمية وخصائص التلفزيون ، واهم المقاربات النظرية المفسرة لتأثير التلفزيون علي الطفل والمتمثلة في التعلم بالملاحظة ، والغرس الثقافي، وقد أوضح أن تأثيرات التلفزيون علي التنشئة الإجتماعية للطفل تتوقف علي : نوع وسيلة الإعلام المتاحة للفرد، ردود فعل ما

يتعرض له من وسائل الإعلام حسب سنه، خصائص الفرد الشخصية و مدى ما يحقق من إشباع الحاجة، درجة تأثير الفرد بما يتعرض له من وسائل الإعلام. (8)

وعن تأثير مشاهدة الأطفال فيما قبل المدرسة للتلفزيون واختياراتهم للألعاب الخاصة بهم ،قدم ،(2018) Ondara,Diphina دراسة كان الغرض منها معرفة نوع البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال بشكل متكرر أثناء وجودهم في المنزل ؛ لتقييم محتواها ؛ وتحديد الوقت الذي يقضيه الأطفال لمشاهدتها ، وتحديد العلاقة بين هذه البرامج واختيارهم واستخدامهم لمواد اللعب في المدرسة، واستخدمت الدراسة نظرية التعلم الاجتماعي، بينما تألف مجتمع الدراسة من 900 طفل في سن ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين الثالثة وست سنوات من 60 مدرسة (مرحلة ما قبل المدرسة)، و180 معلماً لهذه المرحلة في مقاطعة كينينيا الفرعية، بالأعتماد علي عينة عشوائية طبقية ، وبعد المقابلات المتعمقة تم إجراء الدراسة التجريبية ، والتي توصلت إلي أن الأطفال الذين شاهدوا برامج تلفزيونية مختلفة كانت اختياراتهم للألعاب متناسقة مع المحتوى الذي تم متابعته ، وقد ثبت أيضاً أن غالبية الأطفال يقضون ساعات طويلة في مشاهدة البرامج المفضلة خلال عطلات نهاية الأسبوع والعطلات (9)

ومن الدراسات التي تناولت دوافع تعرض الأطفال لوسائل الإعلام جاءت دراسة هيبية، أحمد منصور(2019)، والتي سعت للتعرف علي دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية، والإشباع المتحققة منها في اكتسابهم لمهارات الاتصال ، اعتماداً علي المنهج الوصفي ، وطبقت الدراسة علي عينة من الأطفال قوامها 200 طفل في المرحلة العمرية من 12 : 14 عام ، وقد توصلت النتائج إلي أن الإناث أكثر عرضة لمواقع المجلات الإلكترونية ، كذلك فإن هناك فروق ذات دلالة بين نوع المدرسة والتعرض للمجلات الإلكترونية ، أهم دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية هو أنها تعلمهم أشياء جديدة ومفيدة(10)

بينما سعت دراسة الحريري ، ماجدة 2018 ، لمحاولة رصد وقياس دوافع استخدام الأطفال من 9: 12 سنة لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية والإشباع المتحققة ، واختيار وتفضيل وسيلة معينة يعتمد عليها الطفل المصري كمصدر للمعلومات ، والتعلم والتسلية والترفيه ، وكذلك رصد مدي وجود فروق احاصينية بين الخصائص الديموجرافية للمبجوثين ، اعتماداً علي منهج المسح الإعلامي باستخدام نظرية الاستخدامات والإشباع كإطار نظري لعينة من الأطفال قوامها 300 طفل ، وتوصلت الدراسة إلي أبرز المنصات الإلكترونية التي يستخدمها الأطفال لمتابعة قنواتهم الفضائية المفضلة هو موقع القناة ثم قناة اليوتيوب ثم صفحة القناة علي موقع الفيسبوك ، وهو ما يعكس أهمية المنصات الاعلامية الجديدة للأطفال ، وهو ما يختلف عن مشاهدة التلفزيونية التقليدية التي لا تتوفر معها امكانيات التفاعلية ، أثر استخدام الأطفال للموقع الإلكتروني علي مشاهدتهم للقنوات الفضائية التلفزيونية. (11)

بينما جاءت بعض الدراسات لتتناول استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام حيث أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها القحطاني، يحيي (2017) ، أنه من أهم الإشباعات الإيجابية الناتجة عن تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في البرامج التلفزيونية كانت تعلم الطفل أساليب مبتكرة في التفكير، وزيادة النمو المعرفي للطفل، ومن الإشباعات السلبية معظم السلوكيات المقدمة تتنافى مع العادات الإسلامية والأخلاق العامة وتضييع الوقت. (12)

بينما هدفت دراسة إمام، وليد (2015) إلى التعرف على استخدامات الأطفال الصمم لمواقع التواصل الاجتماعي، والإشباعات المتحققة منها، وكذلك التعرف على معدل استخدامهم للمواقع، وتحديد الدوافع للاستخدام والإشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال، وكذلك التعرف على تأثير تلك المواقع على العلاقات الاجتماعية لديهم . واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي على عينة (200 طفل) من الأطفال الصم بمدارس القاهرة والمنوفية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من مرة في اليوم، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين معدلات استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، كذلك فإن استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة لا يؤثر على علاقتهم الاجتماعية الواقعية. (13)

في حين أشارت شيته، آية صفاء الدين (2014) إلى أن استخدامات الأطفال لمجالاتهم الإلكترونية قد أثر على المهارات الاجتماعية لهم، حيث أجريت الدراسة على عينة من الأطفال بلغ قوامها (400) طفل من سن (6-9) سنوات، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع العينة (ذكور – إناث) وبين مدى مهارة الاستماع، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين من يستخدمون الإنترنت، وبين من يتصفحون المجالات الإلكترونية عبر الإنترنت من إجمالي مفردات العينة. (14)

#### المحور الثاني : دراسات مرتبطة بدور وسائل الإعلام في إكساب المفاهيم :

حيث تمثلت نتائج دراسة هيكل، سماح (2018)، التي سعت للتعرف على طبيعة العلاقة بين القنوات الوثائقية وتحديداً ناشيونال جيوغرافيك كيز وتنمية المفاهيم المختلفة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، في أن هذه القنوات تقدم محتوى مختلفاً من المعلومات عن القنوات الأخرى يسهم في إشباع حاجات الأطفال عينة الدراسة من الناحية الفكرية. (15)

في حين أشار الخطيب، محمد (2017) إلى معرفة أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدي أطفال الروضة ، وبناء علي ذلك تم اتباع المنهج شبه التجريبي ذي مجموعتين التجريبية والضابطة ، مع وضع دليل معلمة قائم

علي استخدام الدراما التعليمية واختبار المفاهيم الرياضية ، بالتطبيق علي عينة قوامها 50 طفل بالاردن في مرحلة رياض الاطفال ، وخلصت الدراسة إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضية والعلمية، كما كشفت عن عدم وجود فروق دالة تعزي للجنس في تحصيل المفاهيم الرياضية والعلمية بين الأطفال الذكور والاناث في المجموعة التجريبية.(16)

بينما سعت دراسة عبدالعزيز، أسماء(2017) للتعرف علي أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي علي عينة عمدية من الأطفال الصم من طلبة المدارس ومؤسسات رعاية الصم ، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الأطفال الصم، وأكدت الغالبية العظمى من العينة علي أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في التواصل مع الآخرين، وأن مواقع الإنترنت تأتي في مقدمة طرق التعرف علي موقع التواصل الاجتماعي.(17)

وللتعرف علي العلاقة بين مدة مشاهدة التلفزيون والنمو اللغوي للأطفال اجرت Silva Perdana 2017، دراسة استخدمت فيها استطلاع الرأي كأداة لجمع المعلومات، من بعض المراكز الصحية بجاكارتا وعيادات تطور نمو الأطفال، كما تم استخدام اختبار نمو اللغة ( Sim, Kpsp ) للتطبيق علي عينة من الأطفال بلغ عددهم 84 طفلاً وتوصلت الدراسة إلى أن هناك 37 طفلاً من أفراد العينة يعانون من تأخر في النمو اللغوي، ومن كانت نسبة مشاهدتهم للتلفزيون أكثر من أربع ساعات يومياً كان نموهم عادياً. وأثبتت الدراسة أن عامل الجنس وسنوات العمر الأولى ووضع التلفزيون في حجة النوم ليس له أي ارتباط بالنمو اللغوي(18).

وسعي عبدالمقصود، هاني(2016)، للتعرف على العلاقة بين محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية ومنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك التعرف على الفنون التحريرية والأدبية المستخدمة في تناول القيم الاجتماعية في هذه المجلات، وكثافة تعرض العينة لمجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الانترنت، وأكثر المجلات تفضيلاً على شبكة الانترنت لدى أفراد العينة، وأجريت الدراسة التحليلية على مجلتي ( الفاتح الإلكترونية )، و(العربي الصغير الإلكترونية)، بينما أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية بلغ قوامها(400) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة(70.40%) من العينة يستخدمون الإنترنت بصفة مستمرة وأن الحصول على المعلومات جاء في الترتيب الأول كأحد أسباب استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة بنسبة ( 63.6%)، وأن أكثر الموضوعات تفضيلاً للعينة قراءة هي الترفيهية ، يليها الموضوعات الثقافية ثم العلمية والسياسية والصحية(19).

في حين حاولت دراسة Cole, C arlotte (2016) ، التعرف علي مدي تعلم الأطفال لبعض الممارسات الصحية من خلال مشاهدتهم لمسلسل تلفزيوني للأطفال في أثيوبيا، واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي في مرحلة رياض الأطفال بالصف الأول ، من خلال مشاهدة نصف العينة لمسلسل تسيهاي ، والنصف الآخر لم يكن يحمل أي مضمون صحي ، وأظهرت النتائج

أن مستوي المعرفة بالمعلومات الصحية لدي الأطفال الذين تعرضوا لمشاهدة المسلسل كان أبر من المجموعة التي لم تتعرض، كما أثبتت الدراسة ضرورة تقديم الدعم للثقيف الصحي للأطفال من خلال المضمون الدرامي الذي يحبونه، ويسهل من خلاله تعليم الصغار (20)

وحاولت دراسة الأخضر، هبة ، وآخرون (2015)، التعرف علي خصائص معالجة القضايا السياسية المختلفة كما تطرحها الأفلام السينمائية العربية المقدمة علي الفضائيات المتخصصة، وعلاقة التعرض لتلك الأفلام باتجاهات المراهقين نحو مفهوم الديمقراطية في المجتمع المصري ، وذلك بالتطبيق علي عينة 200 مراهق من شباب الجامعة في المرحلة العمرية من 17- 18 سنة ، وقد توصلت النتائج إلي هناك اختلاف في وجهات النظر بين الباحثين فيما يتعلق بكم الاستفادة من مشاهدة الأفلام السينمائية السياسية حيث جاءت النسبة الأعلى للاستفادة المتوسطة ، وكانت الإناث هن الأكثر استفادة عن الذكور(21)

بينما هدفت السطوحي ، نرمين وآخرون (2014)، للتعرف علي دور مجلات الأطفال المصرية في اكتساب الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9- 12) سنة لبعض المفاهيم السياسية في إطار تداعيات أحداث ثورة 25 يناير ، حيث تم مسح جميع أعداد مجلتي علاء الدين وأبطال اليوم لمدة عامين متتالين بعد أحداث ثورة يناير ، حيث أوضحت نتائج الدراسة قدرة هذه المجلات علي إبراز المفاهيم السياسية بشكل كبير استطاع من خلاله الأطفال عينة الدراسة إدركها وذلك من خلال الصور والحوارات والتحقيقات والقصص السردية. (22)

وقام (Golitschek Edle V. Elbwart, Katharina) 2014) بتحليل محتوى أكثر ثلاثة برامج

للأطفال شعبية في تلفزيون الولايات المتحدة الأمريكية وهم "المستكشفة دورا" علي قناة نيكلو

ديون ، ومايا وميجل علي قناة PBS وهاندي ماني علي قناة ديزني وذلك من حيث دمجهم للنظم اللغوية المختلفة ، حيث تعكس الرسوم المتحركة الثقافة الأمريكية والأسبانية من خلال الدمج اللغوي الظاهر لتلك الثقافات ، وأظهرت النتائج أن اللغة



الإنجليزية هي اللغة الأساسية وتليها اللغة الأسبانية ويميل مسلسل المستكشفة دوراً إلى الطابع التعليمي ، بينما يسلط (مايا وميجل) علي العرق ، ويسعي (هاندي وماني)إلي إدخال مفاهيم جديدة بطريقة طبيعية تعتمد علي قدرة المشاهد علي تخمين المعني من المضمون (23)،وفي ذات السياق سعي الطوخي،عربي ( 2014) للتعرف علي العلاقة بين تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية واكتسابهم للمفاهيم العلمية ، باستخدام منهج المسح علي عينة من الأطفال من بعض المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة القاهرة تتراوح أعمارهم 9: 12 سنة ، واطهرت النتائج إدراك الأطفال لواقعية المضمون المقدم، وعدم وجود علاقة بين نوع الطفل (ذكور إناث) ، ومعدل التعرض لقنواتهم الفضائية وعدم وجود علاقة بين نوع الطفل والتعرض لبرامجهم المقدمة بالقنوات . (24)

### المحور الثالث : دراسات مرتبطة بمفهوم الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته:

عند التطرق إلى التطورات الكبيرة التي حدثت في العالم منذ الثورة الصناعية الأولى،مروراً بالثانية والثالثة حتى بداية الثورة الصناعية الرابعة، وربط هذه التطورات بعضها البعض نجد مولد تقنيات تكنولوجيا جديدة شملت كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والترفيهية،وهي ما يسمى بتقنيات الذكاء الإصطناعي، ومع تزايد اهتمام الباحثين بدراسات هذا التطور التكنولوجي وتأثيراته، نجد انقسام هذه الدراسات إلي:

دراسات سعت لتوضيح مفهوم الذكاء الإصطناعي ،واستخداماته وتطبيقاته مثل(Kumar, Santosh 2020) التي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الذكاء الإصطناعي في وكالة أنباء Xinhua الصينية على العمل الصحفي(25)،ودراسة (Leavy, Susan 2020) والتي حاولت التعرف على أسباب التحيز في الأخبار المتعلقة بالمرشحين السياسيين الإناث في دولة أيرلندا(26)، **وعلي صعيد الإستفادة من تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المجال التعليمي للأطفال** جاءت دراسة الحجيلي،سمر والفراني ،لينا (2020) حيث هدفتا إلي تقديم مقترح لاستخدام الروبوت كمنظير تعليمي في تحسين الإدراك والإحتفاظ بمقرر العلوم للصف السادس الابتدائي، ومحاولة تقديم نموذج التصميم التعليمي المناسب(27)،بينما هدفت (Serholt 2019) للتعرف علي استكشاف الآثار الدائمة لاستخدام الروبوت المعلم في تعليم أطفال المرحلة الابتدائية(28) وهو ما اتفقت عليه معها نتائج دراسة كل من polishuk & Verner2018 ، Bağcı, B. B et. al.,2018 ، ودراسة Saleh & Abdelbaki,2017 ، ودراسة Shim et. Al.,2017، كما كانت هناك العديد من الدراسات في المجال الإعلامي والتي كان منها ركزت دراسة Timoteus 2019 على تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير صناعة المحتوى

المرئي بالتطبيق على نماذج شركتي نتفليكس وأمازون، ومنها خصائص الترجمة الآلية للأفلام الوثائقية والمحتوى الإخباري عبر الإنترنت، حيث جاء استخدام محركات

التوصية، أكثر نماذج الذكاء الاصطناعي وضوحًا وفاعلية (33)، كما توصلت دراسة Torrijos, JL Rojas 2019 التي كانت حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الإعلام الرياضي بالتطبيق على دراسة حالة روبوت السرد الآلي الذي طورته صحيفة واشنطن بوست لتغطية أولمبياد 2016 و 2018 على موقع تويتر، حيث أوضحت كيف ساعد روبوت السرد الآلي في تبسيط التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية الضخمة خلال الوقت الفعلي ومن أبرزها. (34)

بينما حاولت بعض الدراسات توضيح كيفية تبني فكرة الذكاء الاصطناعي وتقنياته فقد أشارت دراسة (Jones, Bronwyn & Rhianne, Jones 2019) إلى أن المواد المكتوبة عبر عناصر بشرية تم تصنيفها دائماً بشكل أفضل، بغض النظر عن المصدر الفعلي وصنفت المواد المكتوبة عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي على أنها أكثر مصداقية وأعلى في الخبرة الصحفية ولكنها أقل من بعد الفارضية. (35)، في حين أوضحت دراسة Goni, Md Ashraf 2019 مدى استعداد طلاب الصحافة في بنجلاديش لتقبل الذكاء الاصطناعي في الإعلام، أن نسبة 82% ترى أنهم على وعى بتأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الصحافة، كما توقع المبحوثون أن يؤثر الذكاء الاصطناعي في تشكيل مستقبل الصحافة في إنتاج الأخبار (36)

، وكذلك دراسة Ekaterina Pashevich (2018) وهي دراسة مسحية لرصد مدي تبني غرفة الأخبار النرويجية للصحافة الآلية وتحدياتها الأخلاقية وتأثيراتها علي الممارسات المهنية، عبر إجراء مقابلات متعمقة مع عينة من الصحفيين ومطوري الأنظمة والباحثين بهذا المجال، وتبين أن الصحافة الآلية تسهم في أتمتة المهام الروتينية بسرعة ودقة، وتفرغ الصحفيين للمهام الإبداعية، باستخدام خوارزميات التخصيص، وعلي الرغم من تلك الفوائد المتحققة، إلا أنها تناسب أنواعاً محددة من غرف الأطفال (37)، وفي كوريا الجنوبية كشف الباحثان (Daewon, Seongcheol 2017) في دراستهما الميدانية والتي طبقت علي 42 من قيادات المؤسسات الصحفية، أن الأداء الاقتصادي، ورغبة الجمهور من مستهلكي الأخبار في قراءة القصص الإخبارية المكتوبة بواسطة الروبوتات تمثل أهم معايير توظيف الصحافة الآلية بغرف الأخبار، والذي يصحبه انخفاض عدد الصحفيين البشر بتلك المؤسسات (38)، وتوصلت دراسة (Alexander Fanta (2017) إلي أن التركيز علي التغطيات المتخصصة (المالية والرياضية) من أهم أسباب تحول وكالات الأنباء الأمريكية والأوروبية نحو توظيف تطبيقات الصحافة الآلية بغرف أخبارها. (39)

### التعليق على الدراسات السابقة :

- جاءت الدراسات المتعلقة بالمحور الأول والخاص ببحوث علاقة الأطفال بوسائل الإعلام لتؤكد علي قدرة وسائل الإعلام علي تنمية مهارات الطفل وثقافته، وغرس القيم الإيجابية داخله من خلال تعرضه لها.
- في حين أبرزت دراسات ذات المحور أن الدوافع الطقوسية للأطفال لتعرضهم لوسائل الإعلام كانت متمثلة في التسلية والترفيه، وتمضية وقت الفراغ، بينما جاءت الدوافع النفعية لتتضح في تعلم الأشياء الجديدة والمفيدة.
- بينما جاءت دراسات المحور الثاني الخاص لتوضح الدور أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في إكساب الأطفال المفاهيم المختلفة.
- يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة المتعلقة بمحور الذكاء الاصطناعي لم تعط اهتماماً مباشراً باستخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في وسائل الإعلام وتأثير ذلك علي الأطفال وهو ما تتميز به الدراسة الحالية.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة الذي سحبت منه العينة من الأطفال ،وهم المرحلة العمرية من 9: 12 سنة ،حيث أشارت الدراسات النفسية التي أطلعت عليها الباحثة لأهمية هذه المرحلة في تكوين الفكر والوجدان لدي الإنسان.
- تشترك الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج (شبه التجريبي).

### الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- ساهمت الدراسات السابقة في اثراء أدبيات الدراسة الحالية المتعلقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وعلاقة الأطفال بوسائل الإعلام واكتسابهم للمفاهيم من خلالها.
- 2- الاطلاع على الاطار النظري للدراسات المتعلقة بنفس الموضوع والاستفادة من نتائجها.
- 3- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج شبه التجريبي
- 4- الاطلاع على كيفية توظيف الدراما التلفزيونية في تنمية الثقافة والوعي المعرفي لدي الأطفال.
- 5- ساعدت في تحديد واختيار الأساليب الاحصائية المناسبة.
- 6- ساهمت في مقارنة النتائج التي توصلت لها الدراسة مع الدراسات السابقة.
- 7- المساعدة في تحديد العينة المناسبة للدراسة.

8- ساهمت هذه الدراسات في صياغة المشكلة صياغة واضحة ومحددة، وتحديد متغيرات الدراسة، وتوسيع الرؤى لإدراك أهدافها .

#### تحديد مشكلة الدراسة :

تتيح الدراما التي تتناول التطبيقات التكنولوجية حرية الإبحار في مجاهل العلاقة الملتبسة بين الإنسان والآلة إذا تتجه إلى رؤى مستقبلية غير متوقعة، وتفتح الأفق أمام متواليات شائكة من الأسئلة الصعبة، تحرك الأفكار في فضاءات افتراضية جديدة، تستوحي سعة الكون الهائلة، ثم تلملم التفاصيل الكثيرة الصغيرة، وتعيد تجميعها في رؤية كلية شاملة، ومع بدء تناول الدراما التلفزيونية المصرية لهذه النوعية من الأفكار والموضوعات كان من الضروري الأهتمام بمعرفة تأثير تلك الأفكار علي الجمهور ، خاصة الأطفال في المرحلة العمرية من 9: 12 عام، وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في "محاولة معرفة إدراك الأطفال في المرحلة العمرية من 9: 12 سنة لمفهوم الذكاء الإصطناعي وتقنياته "تطبيقاته"، وذلك من خلال تعرضهم للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تتناول هذه الأفكار مثل مسلسل (النهاية- في بيتنا روبات).

#### متغيرات الدراسة:

**المتغير المستقل :** مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية (النهاية – في بيتنا روبات).

**المتغير التابع :** إدراك الأطفال من سن (9 : 12 سنة) لمفهوم الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته.

**المتغيرات الوسيطة:** السن – النوع – المدرسة – المستوى الاقتصادي للأسرة

**أهداف الدراسة:** تمثلت أهداف هذه الدراسة في :

- ✓ التعرف علي كثافة تعرض الأطفال من سن 9 : 12 سنة للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تتناول أفكار وتطبيقات الذكاء الإصطناعي متمثلة في مسلسل (النهاية – في بيتنا روبات).
- ✓ التعرف علي مدي متابعة الأطفال عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية المصرية (النهاية – في بيتنا روبات)
- ✓ تحديد الوسيلة الإعلامية التي يتابع من خلالها الأطفال عينة الدراسة للمسلسلات المعنية.
- ✓ التعرف علي أهم القوالب الفنية التي يمكن للطفل من خلالها تقبل المعلومات العلمية عبر شاشات التلفزيون.
- ✓ قياس مدي تذكر الأطفال لأسماء الشخصيات المؤثرة في المسلسلات محل الدراسة.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- ✓ التعرف علي العلاقة بين تعرض الأطفال عينة الدراسة شبه التجريبية إلي تلك النوعية من المسلسلات وإدراكهم لمفهوم الذكاء الإصطناعي.
- ✓ استكشاف رؤية الأطفال من سن (9: 12 سنة) لاستخدامات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المستقبل .
- ✓ التعرف علي مدي سهولة استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي من وجهة نظر الأطفال عينة الدراسة واتجاهاتهم نحوها.
- ✓ التعرف علي العلاقة بين الفائدة المتوقعة والنية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي في حياتهم.
- ✓ إدراك دوافع تعرض الأطفال في المرحلة العمرية من (9 : 12 سنة ) إلي المسلسلات التلفزيونية التي تتناول الأفكار التكنولوجية وتطبيقاتها.
- ✓ تحديد أبرز الاستخدامات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية للأطفال عينة الدراسة.
- ✓ التعرف علي تأثير العوامل الديموجرافية (السن – النوع- المدرسة- دخل الأسرة ) علي إدراك مفهوم تقنيات الذكاء الإصطناعي.

**تساؤلات الدراسة :**

**التساؤل الأول :** ما الوقت الذي يقضيه الأطفال من المرحلة العمرية (من 9 : 12 سنة ) امام التلفزيون يوميا؟

**التساؤل الثاني :** ما مدي متابعة الأطفال عينة المجموعة شبه التجريبية (المتابعة) للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تتناول مفاهيم الذكاء الإصطناعي وتقنياته (النهاية في بيتنا روبوت)؟

**التساؤل الثالث :** أي الشخصيات من أبطال المسلسلات المذكورة كان أكثر تأثيراً علي المجموعة التجريبية ؟

**التساؤل الرابع :** ما هي دوافع متابعة الأطفال عينة الدراسة شبه التجريبية لهذه النوعية من المسلسلات التلفزيونية ؟

**التساؤل الخامس :** ما هو معني الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الأطفال عينة الدراسة؟

**التساؤل السادس :** كيف تعرف الأطفال علي مفهوم الذكاء الإصطناعي؟

**التساؤل السابع:** ماهي أبرز استخدامات تقنيات الذكاء الإصطناعي من وجهة نظر الأطفال في المرحلة العمرية ( 9 : 12 سنة )؟

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

**التساؤل الثامن :** ما هي توقعات الأطفال عينة الدراسة عن استخدامات الذكاء الاصطناعي في المستقبل ؟

**التساؤل التاسع :** كيف تؤثر النية السلوكية لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتقنياته من وجهة نظر الأطفال عينة الدراسة علي مستقبلهم ؟

**فروض الدراسة :**

**الفرض الأول :** توجد فروق دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المصرية ( النهائية – في بيتنا روبوت) وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته .

**الفرض الثاني :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمسلسلات التلفزيونية المصرية ( النهائية – في بيتنا روبوت) وبين نوايهم السلوكية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلا.

**الفرض الثالث :** توجد فروق بين المتغيرات الوسيطة (السن – النوع – المدرسة – دخل الأسرة) للعينة من المجموعة التجريبية وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته.

**الفرض الرابع :** توجد فروق بين المتغيرات الوسيطة (السن – النوع – المدرسة – دخل الأسرة) علي تحديد نوعية تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يتعرض لها الطفل في حياته اليومية .

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ذات دلالة بين الدوافع النفسية لتعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المذكورة وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته

**الفرض السادس:** توجد علاقة ذات دلالة بين الدوافع الطقوسية لتعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المذكورة وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته

**Cultivation Theory**

**الإطار النظري : نظرية الغرس**

أكدت نظريات التأثير أن وسائل الإعلام لها دور كبير في تزويد الجمهور بالثقافة التي تشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية ومن هذه النظريات نظرية الغرس الثقافي والتي تُعد من النظريات التي تقيس تأثيرات الرسالة الإعلامية على الجمهور، وقد عُرف الغرس بأنه "زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها، إذ تهدف هذه النظرية في الأساس إلى قياس نتيجة تعرض المشاهدين لوسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون، وكذلك تأثير عمليات التكرار في المشاهدة والتشابه وفي حالة البث التلفزيوني، حيث تركز النظرية على

دراسة دور التلفزيون في غرس الثقافة عند جمهور المشاهدين بشكل عام -وعند فئات محددة تشاهد التلفزيون بكثافة أكبر من غيرها مثل الأطفال والمراهقين- و إدراكهم للواقع الاجتماعي الحقيقي والواقع الصوري الذي يقدمه الإعلام. (40)

و يعتبر الباحث الأمريكي جورج جربنر (George Gerbner) الأب الروحي والمؤسس لنظرية

الغرس الثقافي في أواخر الستينيات من القرن الماضي، والتي تُعد أحد الطرق السوسولوجية للدراسات الثقافية والتي تبتعد كثيرًا عن حدود دراسات التأثير التقليدية، فتأتي كجزء من مشروع بحثي أوسع أطلق عليه اسم "المؤثرات الثقافية Cultural Indicators Project's" وتنطلق النظرية من فرض رئيسي هو "أن التعرض المكثف للنماذج والصور الثقافية يشكل إدراك الفرد للواقع الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام بصفة عامة، والتلفزيون بصفة خاصة(41)

أي أن الأفراد الأكثر تعرضًا للتلفزيون ويشار لهم بكثيفي المشاهدة Heavy Viewers يدركون العالم الواقعي بشكل مختلف عن أولئك الذين يشاهدونه أقل ويشار لهم بقليلي المشاهدة Light Viewers ، وهو الأمر الذي أدى لوجود عديد من البحوث التي تتبنى فكرة الغرس لاختبار تأثيرات التلفزيون في المجالات المختلفة(42)

وهو ما يؤدي في النهاية لإدراك الجمهور لهذا الواقع "المحرف" أو الواقع "الرمزي" على أنه الواقع الاجتماعي الحقيقي، وهو ما يعكس الرسائل والصور المكررة والشائعة في عالم التلفزيون، بل إن هذا الواقع التلفزيوني يكتسب نوعًا من الشرعية الاجتماعية مما يؤدي إلى التأثير على سلوك الجمهور.

أما عن مفهوم الواقع المدرك من التلفزيون (Perceived TV. Reality) الذي أثارته النظرية، بأنه حصول الفرد على تفسيرات عما يدور حوله ثم توظيف هذه التفسيرات في تشكيل قيم عن كيفية التصرف في مواقف الحياة المختلفة المحيطة به، ويسهم في ذلك خبرات الفرد المباشرة مع العالم المحيط به أو من خلال التعرض لوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، وقد تنوعت نتائج الدراسات السابقة حول مدى تأثير إدراك واقعية المضمون على العلاقة بين عملية التعرض وعملية التأثير، فقد أثبتت بعض الدراسات وجود تأثير في حين نفاه البعض الآخر ، فقد أشارت دراسة (صالح ، برزان 2015) إلي أنه كلما زادت كثافة التعرض للبرامج التلفزيونية الأمنية زاد الوعي الأمني لدى الجمهور العراق(43)،وأوضحت دراسة (حامد ،نورهان 2017) ،أنه كلما زادت كثافة المشاهدة زادت معها فرص التأثير بالمضمون المقدم ومحاكاته مما يؤثر بالتالي في القيم الثقافية حيث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة المشاهدة والاتجاه الإيجابي نحو القيم التي تعكسها الأفلام الأجنبية(44)،في حين نفت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة

المحتوى الدرامي وإدراك واقعية المضمون الدرامي، حيث توصلت دراسة (زكي، عزة (2009) لعدم وجود تأثير لكثافة التعرض على إدراك واقعية المضمون الدرامي للواقع الاجتماعي للأمم (45)

#### كيفية حدوث عملية الغرس الثقافي:

يتكون نموذج الغرس من أربع عناصر حددها كل من هاوكنز وبنجري عام 1982م من خلال دراستهما التحليلية لمضمون البرامج التلفزيونية في منطقة New Gercy، وقد توصلنا إلى وجود علاقة قوية بين برامج الجريمة، والمغامرات وأفلام الكارتون، وبناء الواقع الاجتماعي، وهذه العناصر هي: (46)

- ✓ مشاهدة التلفزيون
- ✓ الانتباه للمضامين
- ✓ اكتساب المعلومات
- ✓ بناء الواقع الاجتماعي في إطار المهارات الشخصية وتركيبية الجماعات المرجعية للفرد.
- ✓ تكون السلوك.

#### قياس التأثير وفقال لنظرية الغرس الثقافي مع التطبيق على الدراسة:

يعنى التأثير التغييرات التي تحدث على تصورات وآراء ومعارف واتجاهات المتلقي نتيجة تعرضه للرسالة الإعلامية، سواء كان هذا الإدراك صحيحاً كما يريده المرسل، أو عكس ما يريده المرسل، ويتم قياس التأثير من خلال النظرية بطريقتين:

**الطريقة الأولى:** التحليل الثقافي لنظام الرسائل أو المحتوى أي تحليل مضمون ما يبثه التلفزيون من مواد وبرامج في خلال فترة زمنية طويلة نسبياً، بهدف التعرف على تكوين وبناء العالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون، فهذا التحليل يساعد في معرفة وتقييم الأنماط الأكثر استقراراً وتكراراً في المحتوى التلفزيوني (الصور المستمرة، والقيم التي تشترك فيها معظم أنواع البرامج)، وهناك الكثير من التناقضات الكبرى بين العالم الحقيقي والعالم كما يصوره التلفزيون، ولما توافق شكل العالم الذي يقدمه التلفزيون مع الواقع الموضوعي رغم أنه غالباً ما يتوافق مع الأيديولوجيات والقيم المسيطرة.

**الطريقة الثانية:** تحليل الغرس أي تحديد ما يتشربه المشاهدون من خلال التعرض لهذا العالم الرمزي بهدف التعرف على ما غرسه التلفزيون في المشاهدين من اعتقادات حول القيم والتصورات والحقائق بخصوص إدراكهم للواقع الاجتماعي، وهو التحليل الذي يتم بعد الانتهاء من الطريقة الأولى، لأنه بتحليل المواد الإعلامية ومعرفة العالم الرمزي للتلفزيون، يتسنى تحويل هذه النتائج إلى أسئلة توجه للمشاهدين،



**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

---

وبعض هذه الأسئلة شبه إسقاطي وبعضها يستخدم أسلوب الخطأ المتعمد، أو بعضها يقيس المعتقدات والآراء والتوجهات والسلوكيات .

**وبالتطبيق على الدراسة:** تم إجراء استبيان من خلال مقابلة متعمقة يستهدف الأطفال في المرحلة العمرية من (9: 12 عاماً) لمعرفة مدى تأثير مشاهدة مسلسلات الخيال العلمي المصرية على إدراكهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

**فروض نظرية الغرس الثقافي: تركز نظرية الغرس على ستة فروض أساسية هم:**

1. يركز تحليل الإنماء على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه.
2. يقدم تحليل نظم الرسائل العامة للتلفزيون دليلاً على عملية الغرس.
3. تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة تأثير الرسائل التلفيزيونية.
4. يُعد التلفيزيون وسيلة فريدة للإنماء بالمقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.
5. تكون رسائل التلفيزيون نظاماً ثقافياً متماسكاً يعبر عن الاتجاه السائد.
6. يركز تحليل الإنماء على مساهمة التلفيزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد.

**مفاهيم الدراسة:**

**تعريف الطفل اصطلاحاً:**

مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنه مبني علي المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة ، ومصطلح الطفل بناءً علي قاموس أكسفورد يُطلق مصطلح طفل علي المولود البشري حديث الولادة حتي يبلغ سن الرشد وينطبق ذلك علي الذكر والأنثي وتُدعي المرحلة التي يعيشها الطفل مرحلة الطفولة (48)

**تعريف اتفاقية حقوق الطفل الدولية :**

اعتمدت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تعريف الطفل بأنه ( كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه)، ولا تُحدد اتفاقية حقوق الطفل في تعريفها السن العمري للطفل علي إطلاقه ، إنما تُظهر المرونة في تعريفها من خلال إلزام الدول الموقعة علي الاتفاقية والبالغ عددها 192 دولة حتي شهر نوفمبر من العام 2015 ، علي تحديد النقطة المرجعية للأعمار عند ظروف ومتطلبات مخصوصة ،كالسن القانونية لعمل الأطفال وتعليمهم ، وغيرها من ظروف متعلقة بالمرحلة المحددة في تعريف الاتفاقية. (49)

**الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence**

من الصعب الوصول إلى تعريف جامع مانع ومحدد ومقبول على نطاق واسع للذكاء الاصطناعي (AI) حيث تم استخدام المصطلح مع العديد من المعاني المختلفة،

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

---

لأنه يشمل مجموعة واسعة ومتباينة من التقنيات بداية من تقنيات التعلم الآلي مثل الشبكات العصبية للاستنتاج القائم على النموذج، وصولاً إلى البيانات الضخمة.

عُرف علي أنه ذلك العلم الذي يبحث في كيفية جعل الحاسب يؤدي الأعمال التي يؤديها البشر بطريقة أقل منهم (50)، كما يُشير إلى الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تجمعها، فهو علم إنشاء أجهزة وبرامج كمبيوتر قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها الدماغ البشري، تتعلم مثلما نتعلم، وتقرر كما نقرر، وتتصرف كما نتصرف (51)

### نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، وهي تعتمد على قياس إدراك الأطفال في المرحلة

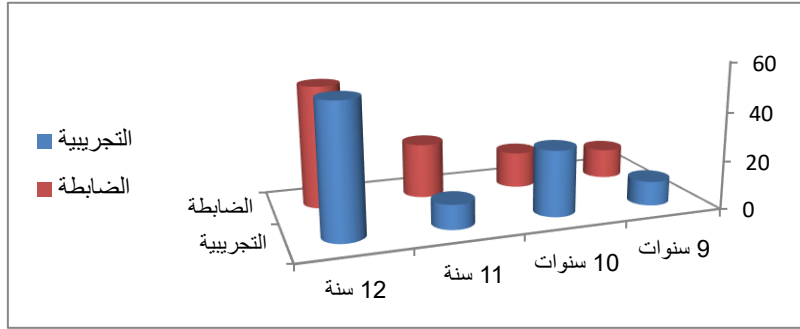
العمرية من 9 : 12 سنة لمفاهيم الذكاء الإصطناعي وتقنياته من خلال التعرض للمسلسلات التلفزيونية المصرية التي تتناول هذه الموضوعات، حيث اعتمدت الباحثة علي المنهج شبه التجريبي وهو " :الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها(47)، وذلك نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة و للتعرف على أثر التعرض للمسلسلات المصرية التي تتناول الأفكار التكنولوجية (المتغير السننقل ) على ادراك الأطفال من سن 9 : 12 سنة (المتغير التابع ) لمفهوم الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته على مستويات ( الفهم والادراك والتذكر والتطبيق ) .

### مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الأطفال خلال المرحلة العمرية من 9 – 12 سنة والمقيمين بمحافظة المنيا، جمهورية مصر العربية، حيث تم سحب عينة عشوائية من طلاب المدارس الحكومية والخاصة والتجريبية والدولية، بلغ قوامها (80) طفل وطفلة قسمت إلي مجموعتين إحداهما تجريبية تعرضت لمشاهدة مسلسلي النهاية – في بيتنا روبوت ، ومجموعة ضابطة لم تتعرض لمشاهدة هذه المسلسلات وذلك بالتعاون مع أولياء الأمور والذين تربطهم بالباحثة علاقات أسرية حافظت من خلالها علي ضبط المجموعة وعدم تعرضها لمشاهدة المسلسلات المذكورة ، حيث تم تطبيق الدراسة خلال شهري فبراير وبدايات مارس 2021، وهو توقيت عرض مسلسل "في بيتنا روبوت" من خلال فضائية cbc المصرية ، وأعيد في نفس التوقيت عرض مسلسل "النهاية" علي قناة ON drama المصرية.

## وصف العينة:

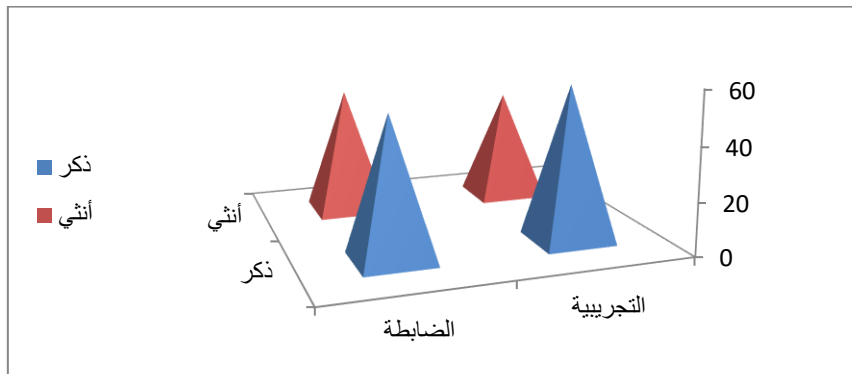
شكل رقم (1) يوضح توزيع العينة من حيث العمر



توزعت أعمار العينة التجريبية ما بين السنوات العمرية المحصورة في المرحلة من 9: 12 سنة حيث جاءت كالتالي: (53%) لسن 12 عام، (27%) لسن 10 سنوات، بينما تساوي كل من سني 9 ، 11 سنة بنسبة بلغت (10%) بمتوسط حسابي قيمته (3.5)، وانحراف معياري قيمته (1.108)، و جاء اختيار هذه المرحلة العمرية، بعد إطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات المتعلقة بمستويات ادراك الأطفال للمفاهيم، وتذكرهم لها، والتي أثبت أن هذه المرحلة من مراحل الطفولة هي الأكثر تناسباً وأهداف الدراسة.

بينما جاء توزيع أعمار العينة الضابطة كالتالي (50%) للفئة العمرية 12 سنة (22.5%) للفئة العمرية 11 سنة، (15%) للفئة العمرية 10 سنوات ، (12.5%) للفئة العمرية 9 سنوات بمتوسط حسابي قيمته (3.1)، وانحراف معياري قيمته (1.081)

شكل رقم (2) يوضح توزيع العينة من حيث النوع

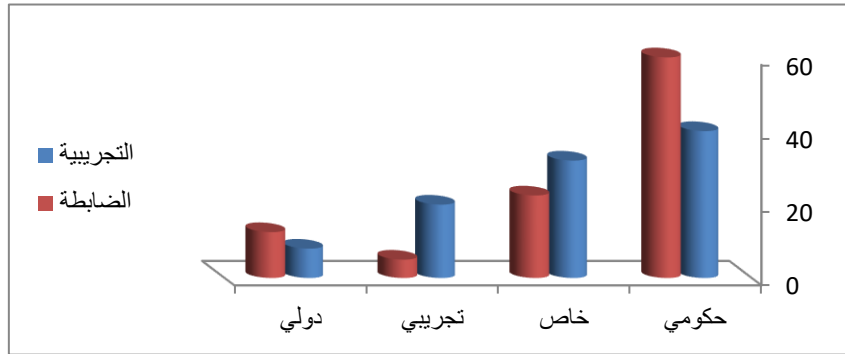


جاء توزيع العينة من المجموعة التجريبية من حيث النوع كالتالي: نسبة الذكور أعلى حيث بلغت (58%)، و بينما بلغت نسبة الإناث (42%) بمتوسط حسابي قيمته

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

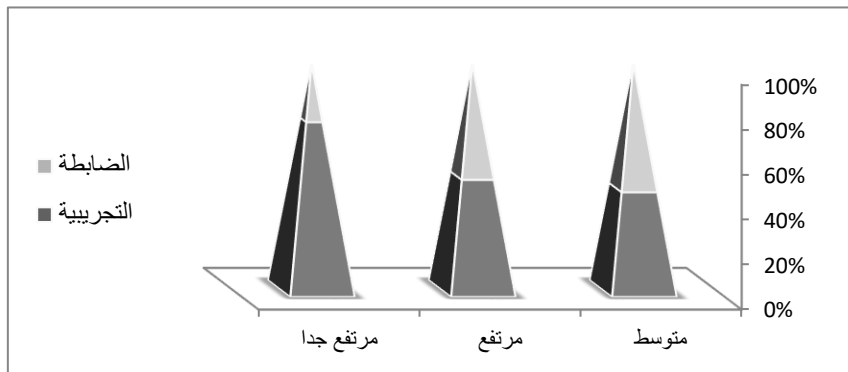
(1.43)، وانحراف معياري قيمته (0.501)، وفي المجموعة الضابطة بلغت نسبة الذكور (52.5%)، بينما بلغت نسبة الإناث (47.5%)، بمتوسط حسابي قيمته (1.48)، وانحراف معياري قيمته (0.506)

شكل رقم (3) يوضح توزيع العينة من حيث المدرسة الملحق بها الطفل



مثلت نسبة أطفال المدارس الحكومية النسبة الأعلى في توزيع عينة المجموعة التجريبية حيث بلغت (40%)، ثم جاءت المدارس الخاصة بنسبة (32%)، تلتها المدارس التجريبية بنسبة (20%)، وأخيراً المدارس الدولية بنسبة (8%)، بمتوسط حسابي قيمته (1.95)، وانحراف معياري قيمته (0.959)، ويأتي ذلك لأرتفاع قيمة المصروفات الدراسية بكل من المدارس الخاصة والتجريبية والدولية عن المدارس الحكومية، وفي المجموعة الضابطة جاء التوزيع كالتالي: (60%) للمدارس الحكومية، (22.5%) للمدارس الخاصة، (12.5%) للمدارس الدولية، (5%) للمدارس التجريبية بمتوسط حسابي قيمته (1.70)، وانحراف معياري قيمته (1.043)

شكل رقم (4) يوضح توزيع العينة من حيث المستوى المعيشي



حيث يظهر الشكل السابق توزيع العينة وفقاً للمستوي المعيشي والذي جاء في المجموعة التجريبية كالتالي (47%) للمستوي المتوسط ، (38%) للمستوي المعيشي المرتفع ، (15%) للمستوي المعيشي المرتفع جداً بمتوسط حسابي قيمته (1.95)، وانحراف معياري قيمته (0.599)

، وفي المجموعة الضابطة جاء التوزيع كالتالي: (57.5%) للمستوي المتوسط ، (37.5%) للمستوي المعيشي المرتفع ، (5%) للمستوي المعيشي المرتفع جداً بمتوسط حسابي قيمته (1.480)، وانحراف معياري قيمته (0.599)

#### أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة علي المقابلات المتعمقة كأداة لجمع المعلومات من الأطفال عينة الدراسة، وطرحت عليهم بعض الأسئلة (المفتوحة والمغلقة)، والمقننة مسبقاً من أساتذة وخبراء متخصصين.

وقد اتبعت الباحثة الأسلوب الآتي في تطبيق المنهج شبه التجريبي للدراسة:-

-ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر علي كفاءة المتغير المستقل ، فقد تم التأكد من تكافؤ الأعمار الخاصة بالأطفال عينة الدراسة ، والتي كانت تتراوح بين (9 - 12) سنة.

المستوي الاقتصادي أو المعيشي: فقد قامت الباحثة باختيار أفراد العينة من مجتمع يتقارب في المستويات الاقتصادية والاجتماعية، لضمان الوصول إلي التكافؤ والتجانس بين أفراد العينة.

التأكد من تكافؤ المجموعتين في اكتساب المفاهيم المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، بإجراء اختبار قبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية خلال شهر يناير 2021م ، وذلك مع بدء التنويه عن إذاعة مسلسل في بيتنا روبات علي قناة cbc المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي ، تم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج spss ، مع اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

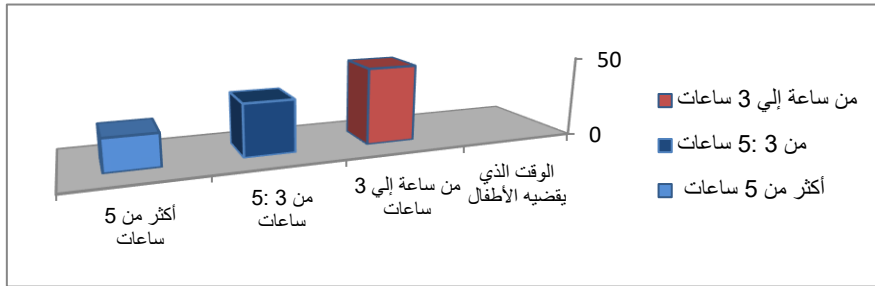
التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، معاملي الارتباط بيرسون وسبيرمان للعلاقات الخطية بين متغيرين ، اختبار T.Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين، تحليل التباين

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

ذي البعد الواحد ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.

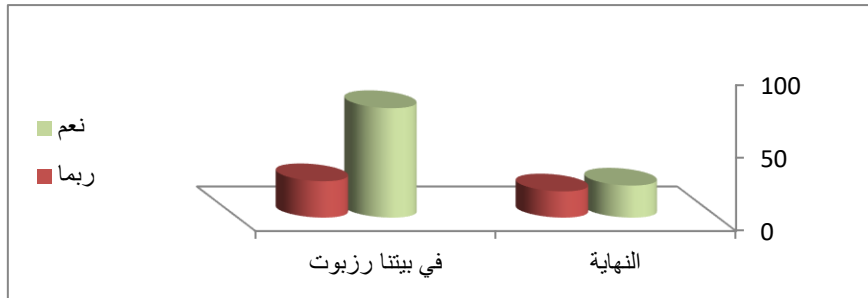
نتائج الدراسة الميدانية:

شكل رقم (4) يوضح الوقت الذي يقضيه أطفال المجموعة التجريبية أمام التلفزيون



أظهرت نتائج الشكل السابق أن معدل الوقت الذي يقضيه أطفال المجموعة التجريبية أمام التلفزيون يومياً يتراوح ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات وذلك بنسبة (47.5%)، تلاها معدل (من 3 ساعات : 5 ساعات) بنسبة (32.5%) ، بينما بلغت نسبة الوقت (أكثر من خمس ساعات) (20%) فقط ، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (1.73) ، وانحراف معياري قيمته (0.784) ، ويأتي تأثير انخفاض عدد ساعات المشاهدة للتلفزيون نظراً للفترة الزمنية التي تم فيها إجراء الدراسة والتي تزامنت مع الاستعداد لاختبارات الفصل الدراسي الأول بعد تعليق الدراسة نظراً لجائحة كورونا، وعليه فإنه يمكن القول بأن أطفال المجموعة التجريبية يقضون من الوقت يومياً من ساعة إلى ثلاث ساعات لمشاهدة التلفزيون ، وهو ما يختلف بشكل غير مباشر (نظراً للظروف الإستثنائية) مع ما توصلت إليه دراسة (روادي، منال 2017) ، والتي أوضحت أن الأطفال عادة ما يقضون أكثر من 5 ساعات يومياً أمام التلفزيون. (52)

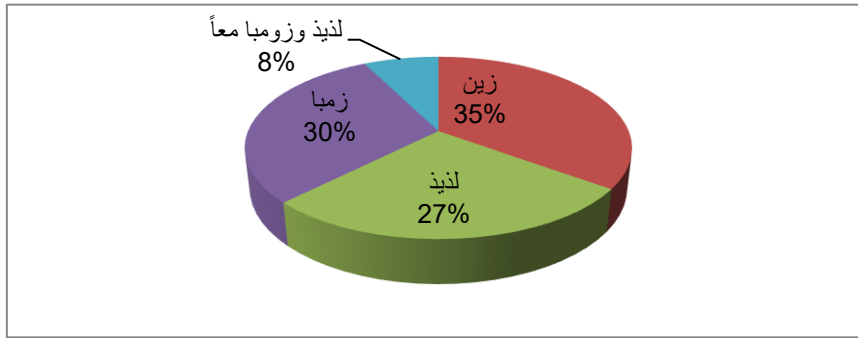
شكل رقم (5) يوضح متابعة لمجموعة التجريبية للمسلسلات المذكورة



المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

تُشير نتائج الشكل السابق إلى أن متابعة المجموعة التجريبية للمسلسلات المذكورة جاءت لصالح مسلسل في بيتنا روبات ، حيث بلغت نسبة (نعم) (75%) ، بينما كانت نسبتها لمسلسل النهاية (22%) ، و بلغت نسبة (ربما) لمسلسل في بيتنا روبات (25%) ، في حين بلغت نسبتها لمسلسل النهاية (18%) ، وجاء المتوسط الحسابي لمسلسل النهاية ، وفي بيتنا روبات (1.45) ، (1.25) علي الترتيب، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لمسلسل النهاية وفي بيتنا روبات (0.504) ، (0.439) علي التوالي ، حيث جاء مسلسل النهاية في إطار قالب درامي علمي ، بينما جاء مسلسل في بيتنا روبات في قالب كوميدى ممتع ، وهو ما جذب انتباه الأطفال عينة المجموعة التجريبية لمتابعة المسلسل بكثافة ، وقد ساعدت تلك المتابعة الكثيفة علي تذكرهم لأسماء الشخصيات أبطال تلك المسلسلات ، وارتباطهم بها .

شكل رقم (6) يوضح تفضيل العينة للشخصيات أبطال المسلسل



حيث حصلت شخصية المهندس زين المركز الأول في مسلسل النهاية بنسبة (35%) في التفضيل لدي الأطفال، تلتها شخصية ( زومبا) بنسبة بلغت (30%) ثم شخصية لذيد بنسبة (27.5%) وكلا من لذيد وزومبا معاً بنسبة (7.5%) ابطال مسلسل في بيتنا روبات، بمتوسط حسابي بلغت قيمته 1.50 ، وانحراف معياري قيمته (0.641) ، وجاء تفسير العينة لهذه النتيجة من خلال الإجابة علي التساؤل المفتوح (لماذا) كان أداء (زين) لشخصية روبات أكثر إقناعاً كما استطاع أن يجعلهم يفكرون كيف تعمل "الروبوتات" ، كذلك فقد أثارة أحداث المسلسل حفيظتهم للبحث عن معلومات أكثر عن (كيف سيصبح العالم في المستقبل؟) ، بينما جاء تفضيل شخصية زومبا لأدائها العفوي المضحك ، وقد اكتسب العديد منهم بعض صفات زومبا مثل الطاعة فاصبحوا يرددون كلمة (حاضر) بنفس الطريقة التي تنطقها زومبا، أما شخصية لذيد فكانت ذات طابع خاص ينفذ كل ما يطلب منه حرفياً بدقة وبسرعة وهي من أبرز الصفات التي اكتسبها الأطفال بعد تعرضهم للمسلسل.

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

**الجدول رقم (1)**

الدوافع النفسية لمتابعة الأطفال عينة الدراسة شبه التجريبية لهذه النوعية من المسلسلات التلفزيونية

الترتيب	الرأي السائد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	موافق	0.667	1.38	10	4	17.5	7	72.5	29	تعلمت أشياء جديدة منها
2	موافق	0.554	1.28	5	2	17.5	7	17.5	31	تولد لدي حب الاستطلاع
3	موافق	0.427	1.15	2.5	1	10	4	10	35	تزيد معرفتي بالتطور التكنولوجي
				%		%		%		الإجمالي
				100		40		مفردة		

تعكس نتائج الجدول السابق الدوافع النفسية لمتابعة المجموعة التجريبية للمسلسلات التي تتناول فكرة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته حيث جاء في الترتيب الأول دافع (تعلم الأشياء الجديدة) برأي سائد (موافق) ومتوسط حسابي (1.38) وانحراف معياري (0.667) ، تلاه في الترتيب الثاني دافع ( تولد لدي حب الاستطلاع) برأي سائد (موافق) ومتوسط حسابي (1.28) وانحراف معياري (0.554) ، وفي الترتيب الثالث جاء دافع (تزيد معرفتي بالتطور التكنولوجي) برأي سائد (موافق) ومتوسط حسابي (1.15) وانحراف معياري (0.427) ، ومنه يمكن القول أن الدوافع النفسية للمجموعة التجريبية لمشاهدتهم للمسلسلين كانت : تعلم الأشياء الجديدة ، كونها تولدي لديهم حب الاستطلاع ، تزيد من معرفتهم بالتطور التكنولوجي علي، الترتيب، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسات كلا من (هيبه، احمد منصور) ، (الطوخي، عربي)

**الجدول رقم (2)**

الدوافع الطقوسية لمتابعة الأطفال عينة الدراسة شبه التجريبية لهذه النوعية من المسلسلات التلفزيونية

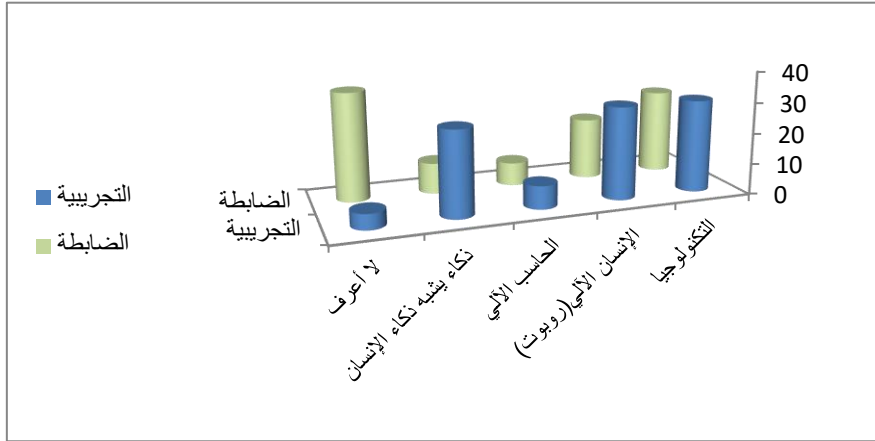
الترتيب	الرأي السائد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
2	موافق	0.564	1.30	5	2	20	8	75	30	تخلصني من الملل
1	موافق	0.797	1.68	20	8	27.5	11	52.5	21	الهروب من ضغط المذاكرة
3	موافق	0.588	1.25	7.5	3	10	4	82.5	33	اعجبتني شخصيات العمل
				%		%		%		الإجمالي



المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

تظهر نتائج الجدول السابق الدوافع الطقوسية لمتابعة المجموعة التجريبية للمسلسلات التي تتناول فكرة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته حيث جاء في الترتيب الأول دافع (الهروب من ضغط المذاكرة) برأي سائد (موافق) ومتوسط حسابي (1.68) وانحراف معياري (0.797)، تلاه في الترتيب الثاني دافع (تخايني من الملل) برأي سائد (موافق) ومتوسط حسابي (1.30) وانحراف معياري (0.564)، وفي الترتيب الثالث جاء دافع (اعجبتني شخصيات العمل) برأي سائد (موافق) ومتوسط حسابي (1.25) وانحراف معياري (0.588)، وتؤكد هذه النتيجة ما جاء مع نتائج الشكل رقم (1) من انخفاض عدد ساعات مشاهدة التلفزيون خلال فترة التحليل علي غير العادة من نتائج الدراسات السابقة عن مشاهدات الأطفال، وقد جاء ذلك للترامن مع توقيت الاختبارات الدراسية تتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة البيضا، مايا

شكل رقم (7) يوضح معني الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة الدراسة

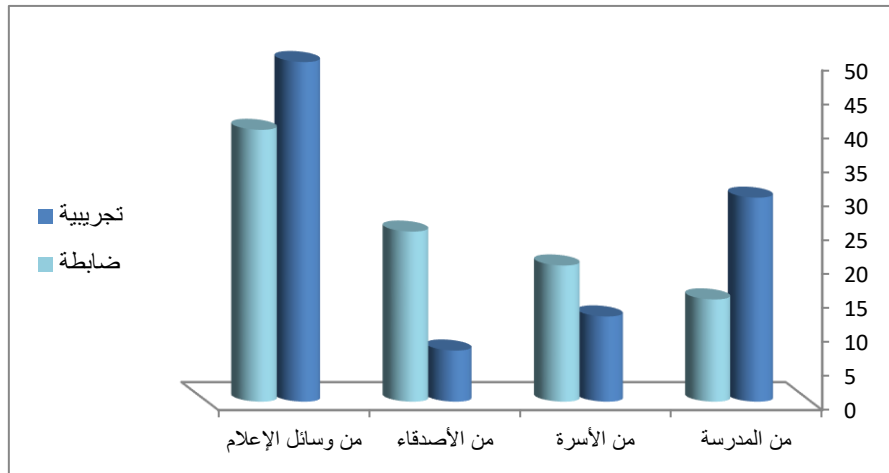


بعد إجراء اختبار القبلي الذي تم في يناير 2021 استطاعت الباحثة أن تضع مجموعة من الاختيارات لتعريف مفهوم الذكاء الاصطناعي وفقاً لاستجابات الأطفال من خلال تساؤل مفتوح، ثم أغلق في أسئلة المقابلة المتعمقة، وأشارت نتائج الشكل السابق إلي أن أطفال المجموعة التجريبية كانوا قد عرفوا الذكاء الاصطناعي علي أنه استخدام للتكنولوجيا أو هو الإنسان الآلي "الروبوت" وذلك بنسبة (30%) لكل منهما، ثم جاءت نسبة اختيار "هو ذكاء يشبه ذكاء الإنسان" لتصل (27.5%)، بينما عرفته بنسبة (7.5%) بأنه هو جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر)، في حين لم تستطع نسبة (5%) أن تضع تعريف محدد لمفهوم الذكاء الاصطناعي أو تطبيقاته وذلك بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.48)، وانحراف معياري بلغ (1.320) وقد اتفقت هذه التعريفات إلي حد كبير مع ما ذكرته الدراسات السابقة في أراءها لتعريف الذكاء الاصطناعي وتقنياته، بينما أوضحت نسبة (35%) من أفراد المجموعة الضابطة أنها لا تعرف

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

معني ذلك المفهوم، وذكرت نسبة (27.5%) أنه يعني التكنولوجيا، وأوضحت نسبة (20%) أنه هو الإنسان الآلي، بينما عرفته نسبة (10%) أنه ذكاء يشبه ذكاء البشر، وجاء تعريف أنه جهاز الحاسب الآلي بنسبة (7.5%) بمتوسط حسابي بلغ (3.5) وانحراف معياري (1.694)، وترجي الباحثة تفسير هذه النتيجة لنتائج الجدول رقم (1) والذي أوضح الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات التي تحمل أفكار وموضوعات ذات صلة بالتكنولوجيا وكان منها تعلم الأشياء الجديدة وزيادة المعرفة بالتطور التكنولوجي، وعليه يمكن القول أن التلفزيون وسيلة تقنية متطورة ومفيدة في اكساب الأطفال مهارات علمية وإبداعية وهو ما يتفق مع ما ذكرته دراسة (نش، عزوز 2018)

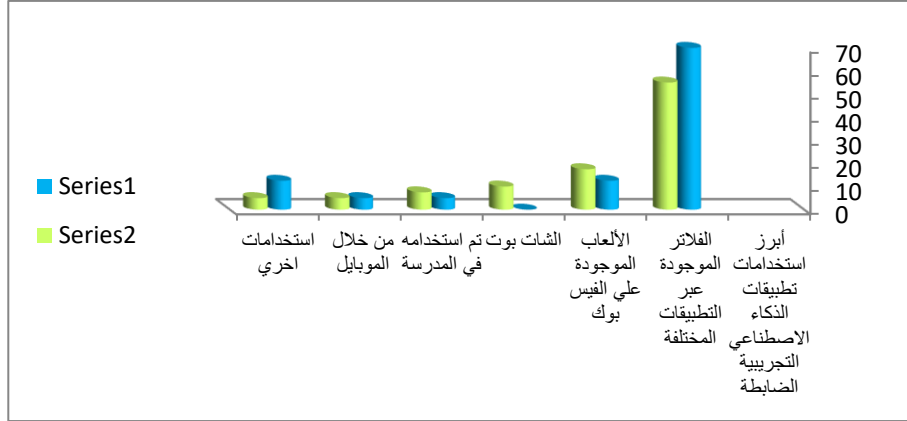
شكل رقم (8) يوضح مصادر العينة في التعرف علي مفهوم الذكاء الاصطناعي



توضح نتائج الشكل السابق مصادر تعرف عينة المجموعة التجريبية والتي حصلت فيها وسائل الإعلام علي نسبة (50%)، تلتها المدرسة بنسبة (30%)، ثم الأسرة بنسبة (12.5%)، واخيراً الأصدقاء بنسبة (7.5%)، بمتوسط حسابي بلغ (2.75)، وانحراف معياري قيمته (1.335)، وجاءت المصادر بالنسبة للمجموعة الضابطة متمثلة في (40%) لوسائل الإعلام، (25%) للأسرة، ثم (20%) للمدرسة، ثم (15%) للأصدقاء بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وانحراف معياري قيمته (1.197)، من هذا الشكل نجد أن الإجابة علي التساؤل الحادي عشر جاءت كالتالي: كانت وسائل الإعلام هي أهم مصادر تعرف الأطفال عينة الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) علي مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة السطوح، نزمين (2017) من كون وسائل الإعلام هي أحد أهم مصادر إدراك المفاهيم المختلفة لدي الأطفال، واختلف الترتيب الثاني ما بين المدرسة والأسرة.

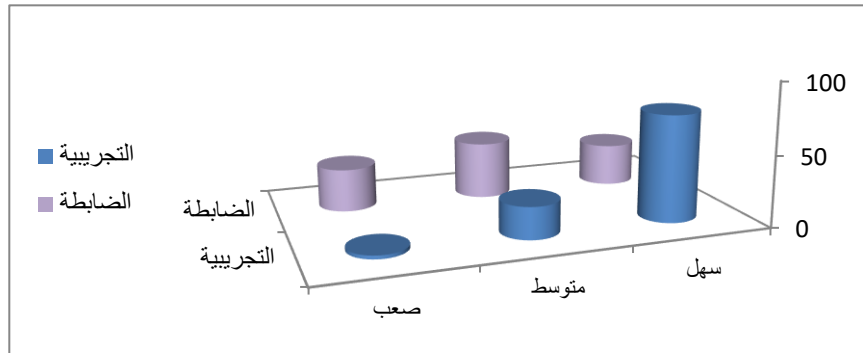
المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

شكل رقم (9) يوضح أبرز استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر العينة



تظهر نتائج الشكل السابق اتفاق كلا من المجموعتان التجريبية والضابطة في حصول الفلتر الموجودة عبر التطبيقات المختلفة علي النسبة الأعلى حيث جاءت في الأولى (70%)، وفي الثانية (55%)، كما تساوي حصول استخدامها عبر ألعاب الفيس بوك لدي المجموعتين علي المركز الثاني بنسبة (12.5%) للمجموعة التجريبية، (17.5%) للمجموعة الضابطة، ومما سبق يمكن القول أن أبرز استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر العينة كانت: الفلتر الموجودة عبر التطبيقات المختلفة، ثم ألعاب الفيس بوك، ثم استخدامه في المدرسة، ثم عبر الشات بوت، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأخرى ويأتي هذا الاختلاف من كون العينة في الدراسة الحالية هو أطفال المرحلة العمرية من 9 – 12 سنة.

شكل رقم (10) يوضح تأثير التعرض للمسلسلات التلفزيونية علي النية السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي



**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

يوضح الشكل السابق أن النية السلوكية لدى المجموعة التجريبية لسهولة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً كانت قد تأثرت مشاهدتهم للمسلسلات التي تتناول أفكار تطبيقات التكنولوجيا حيث كانت نسبة (سهولة الاستخدام) 75%، بينما متوسطة الصعوبة (22.5%)، في حين جاءت نسبة صعوبة الاستخدام (2.5%) بمتوسط حسابي (1.28) وانحراف معياري قيمته (0.506)، وجاءت المجموعة الضابطة لتوضح أن استخدام تلك التطبيقات سيصبح متوسط الصعوبة بنسبة (40%)، بينما تساوت كلا من سهولة الاستخدام وصعوبته بنسبة (30%) لكل منهما بمتوسط حسابي (2)، وانحراف معياري (0.784)، وتؤكد هذه النتيجة أن كلما أصبح التعرض للوسيلة الإعلامية كثيفاً، كلما زاد ادراك الأفراد للمعلومات المقدمة، وهو ما يتفق مع الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي، وحينما سأل الأطفال عينة المجموعة التجريبية عن توقعاتهم لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً جاءت النتائج متمثلة في أن كل شيء من حولهم سيقدر عبر هذه التطبيقات، وربما يتلاشي دور الانسان نهائياً من جميع الأعمال الصعبة والمرهقة (من وجهة نظرهم) ليحل محله الانسان الآلي أو الروبوت، وأن هذه التطبيقات ستكون عامل راحة لهم، كما توقعت أغلب أفراد العينة من كلا المجموعتين أن تمتلك روبوت مستقبلاً، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي ذكرتها الباحثة الدراسات السابقة.

**مناقشة فروض الدراسة:**

**الفرض الأول:** توجد فروق دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المصرية (النهاية – في بيتنا روبوت) وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته.

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة لمسلسل النهاية وإدراك المجموعة التجريبية لمفهوم الذكاء الاصطناعي

المتغيرات	المتوسط	الانحراف	T	حرية	دلالة
كثافة مشاهدة	1.3500	0.36162	23.611	39	0.000
إدراك مفهوم الذكاء	2.48	1.320			

تبين نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المصرية (النهاية – في بيتنا روبوت) وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي حيث بلغت قيمة T (23.611)، وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (0.000)، وهي أقل من قيمة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المصرية، وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي، وبالتالي صحة وقبول الفرض

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المصرية (النهاية – في بيتنا روبوت) وبين نوابهم السلوكية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً.

جدول (4) يوضح الفروق بين كثافة مشاهدة المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المصرية (النهاية – في بيتنا روبوت) وبين نوابهم السلوكية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً.

المتغيرات	المتوسط	الانحراف	كا <sup>2</sup>	الحرية	دلالة
كثافة المشاهدة	1.3500	0.36162	4.123	1	0.042
النوايا السلوكية للتبني	1.40	0.632			

تظهر نتائج الجدول السابق لتطبيق اختبار " كا<sup>2</sup>" لوجود فروق ذات دلالة بين بين كثافة مشاهدة المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المصرية (النهاية – في بيتنا روبوت) وبين نوابهم السلوكية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً، حيث بلغت قيمة " كا<sup>2</sup>" (4.123) ، عند درجة حرية (1) ، ومستوي دلالة (0.042) ، وهو ما يؤكد صحة الفرض القائل أن هناك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المصرية (النهاية – في بيتنا روبوت) وبين نوابهم السلوكية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً.

**الفرض الثالث:** توجد فروق بين المتغيرات الوسيطة (السن – النوع – المدرسة – دخل الأسرة) للعينة من المجموعة التجريبية وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته.

جدول (5) يوضح الفروق بين المتغيرات الوسيطة وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة
السن	بين المجموعات	4.006	4	1.002	0.799	0.534
	داخل المجموعات	43.894	35	1.254		
	المجموع	47.900	39			
النوع	بين المجموعات	1.214	4	0.304	1.241	0.311
	داخل المجموعات	8.561	35	0.245		
	المجموع	9.775	39			
المدرسة	بين المجموعات	9.567	4	2.392	3.179	0.025
	داخل المجموعات	26.333	35	0.752		
	المجموع	35.900	39			
المستوي المعيشي	بين المجموعات	4.005	4	1.001	3.515	0.016
	داخل المجموعات	9.970	35	0.285		
	المجموع	13.975	39			

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

يشير الجدول السابق لتطبيق معامل تحليل التباين الأحادي One Way Anova لبيان معنوية الفروق بين المتغير الوسيط (السن) للمجموعة التجريبية وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.799) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوي معنوية (0.534)، بينما توضح نتائج بيان معنوية الفروق بين المتغير الوسيط (النوع) للمجموعة التجريبية وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.241) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوي معنوية (0.311)، في حين جاءت نتائج بيان معنوية الفروق بين المتغير الوسيط (المدرسة) للمجموعة التجريبية وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.179) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي معنوية (0.025)، لبيان معنوية الفروق بين المتغير الوسيط (المستوي المعيشة) للمجموعة التجريبية وإدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.515) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي معنوية (0.016)، وبناءً على ما سبق يمكن القول بأنه ثبت صحة الفرض جزئياً، حيث وجدت فروق ذات دلالة لكل من متغيري (المدرسة، والمستوي المعيشي) لأطفال المجموعة التجريبية وبين إدراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، بينما لم تثبت صحة الفرض لدى كل من متغيري (السن – النوع).

**الفرض الرابع:** توجد فروق بين المتغيرات الوسيطة (السن – النوع – المدرسة – دخل الأسرة)، وبين نوعية تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يتعرض لها الطفل في حياته اليومية.

جدول (6) يوضح الفروق بين المتغيرات الوسيطة والتطبيقات التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة
السن	بين المجموعات	10.086	3	3.362	3.201	0.035
	داخل المجموعات	37.814	36	1.050		
	المجموع	47.900	39			
النوع	بين المجموعات	0.996	3	0.332	1.363	0.270
	داخل المجموعات	8.779	36	0.244		
	المجموع	9.775	39			
المدرسة	بين المجموعات	6.936	3	2.312	2.873	0.050
	داخل المجموعات	28.964	36	0.805		
	المجموع	35.900	39			
المستوي المعيشي	بين المجموعات	2.511	3	0.837	2.628	0.065
	داخل المجموعات	11.464	36	0.318		
	المجموع	13.975	39			

يشير الجدول السابق لتطبيق معامل تحليل التباين الأحادي One Way Anova لبيان معنوية الفروق بين المتغير الوسيط (السن) للمجموعة التجريبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمونها يومياً، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.201) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي معنوية (0.035)، بينما توضح نتائج بيان معنوية الفروق بين المتغير الوسيط (النوع) للمجموعة التجريبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمونها يومياً، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.363) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوي معنوية (0.270)، في حين جاءت نتائج بيان معنوية الفروق بين المتغير الوسيط (المدرسة) للمجموعة التجريبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمونها يومياً، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.873) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي معنوية (0.050)، لبيان معنوية الفروق بين المتغير الوسيط (المستوي المعيشة) للمجموعة التجريبية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمونها يومياً، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.628) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوي معنوية (0.065)، وبناءً على ما سبق يمكن القول بأنه ثبت صحة الفرض جزئياً، حيث وجدت فروق ذات دلالة لكل من متغيري (السن، المدرسة) لأطفال المجموعة التجريبية وبين تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمونها يومياً، بينما لم تثبت صحة الفرض لدى كل من متغيري (النوع – مستوي المعيشة).

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ذات دلالة بين الدوافع النفعية لتعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المذكورة وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقات

جدول (7) يوضح العلاقة بين الدوافع النفعية لتعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المذكورة وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته

المتغيرات	المتوسط	الانحراف	بيرسون	الحرية	دلالة
الدوافع النفعية	1.38	0.667	34.107	20	0.025
إدراك مفهوم الذكاء	2.48	1.320			

تظهر نتائج الجدول السابق لتطبيق اختبار "بيرسون" لوجود فروق ذات دلالة بين الدوافع النفعية لتعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المذكورة وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، حيث بلغت قيمة معامل "بيرسون" (34.107) ، عند درجة حرية (20)، ومستوي دلالة (0.025)، وهو ما يؤكد صحة الفرض القائل أن هناك علاقة بين الدوافع النفعية لتعرض الأطفال من سن 9 – 12 سنة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الاصطناعي.

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين  
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

**الفرض السادس:** توجد علاقة ذات دلالة بين الدوافع الطقوسية لتعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المذكورة وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته

جدول (8) يوضح العلاقة بين الدوافع الطقوسية لتعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المذكورة وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته

المتغيرات	المتوسط	الانحراف	سبيرمان	الحرية	دلالة
الدوافع الطقوسية	1.68	0.797	-0.342	20	0.031
إدراك مفهوم الذكاء	2.48	1.320			

توضح نتائج الجدول السابق لتطبيق اختبار "سبيرمان" لوجود فروق ذات دلالة بين الدوافع الطقوسية لتعرض المجموعة التجريبية للمسلسلات التلفزيونية المذكورة وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الإصطناعي وتطبيقاته، حيث بلغت قيمة معامل "سبيرمان" (0.342) ، عند درجة حرية ( )، ومستوي دلالة (0.031)، وهو ما يؤكد صحة الفرض القائل أن هناك علاقة بين الدوافع الطقوسية لتعرض الأطفال من سن 9 – 12 سنة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول تطبيقات الذكاء الإصطناعي وبين ادراكهم لمفهوم الذكاء الإصطناعي.

**مناقشة نتائج الدراسة :**

- انطلقت الدراسة من نظرية الغرس الثقافي وقد توصلت في نتائجها إلى :
- تقل كثافة تعرض الأطفال لمشاهدة التلفزيون إلى معدل من ساعة إلى ثلاث ساعات فقط خلال فترات الدراسة التعليمية لهم.
  - يفضل الأطفال القوالب المثيرة والشيقة ، والكوميديا لمتابعتها ، حتي وإن كانت تحتوي علي مواد علمية دسمة.
  - تقوم وسائل الإعلام متمثلة في المسلسلات التلفزيونية بإكساب الأطفال في المرحلة العمرية من 9- 12 سنة المفاهيم والمعلومات المختلفة.
  - تساعد الكثافة المرتفعة لمشاهدة ومتابعة وسائل الإعلام علي تذكر الأطفال للمعلومات التي يتم ذكرها داخلها، فقد تذكر الأطفال من المجموعة التجريبية أسماء الشخصيات الأساسية بمسلسلي النهاية وفي بيتنا روبات.
  - كان أحد أسباب انجذاب اطفال المجموعة التجريبية إلى مسلسل النهاية هو شخصية بطل العمل "المهندس زين" والذي استطاع أن يجسد دور الروبوت بشكل مختلف جعلهم يركزون في كل تصرفاته ثم محاولة التمييز بينكل من زين الروبوت و زين الإنسان الحقيقي .



**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

---

- جاء تعلق الأطفال بشخصيات مسلسل في بيتنا روبات ، بعد أن آثرت تلك الشخصيات بسلوكياتهم مثل الطاعة ، والتركيز في اداء الأعمال، وسرعة التفكير في ايجاد حدود ، وترسيخ قيم الصدق والأمانة من خلال شخصية لذيذ.
- جاء ترتيب الدوافع النفعية لمتابعة الأطفال في المرحلة العمرية من 9- 12 سنة لمسلسلات تتناول الأفكار التكنولوجية الحديثة دافع (تعلم الأشياء الجديدة) في الترتيب الأول ، تلاه في الترتيب الثاني دافع ( تولد لدي حب الأستطلاع) ، وفي الترتيب الثالث جاء دافع (تزيد معرفتي بالتطور التكنولوجي) .
- جاء ترتيب الدوافع الطقوسية لمتابعة المجموعة التجريبية للمسلسلات التي تتناول فكرة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الترتيب الأول دافع (الهروب من ضغط المذاكرة) ، تلاه في الترتيب الثاني دافع (تخاصني من الملل) ، وفي الترتيب الثالث جاء دافع (اعجبتني شخصيات العمل) .
- استطاع أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للمسلسلات التي تتناول فكرة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته أن يقدموا تعريف أقرب إلي الصحيح عن مفهوم الذكاء الاصطناعي، علي عكس طلاب المجموعة الضابطة الذين فشلوا في تقديم تعريف عن مفهوم الذكاء الإصطناعي.
- جاء استخدام الفلاتر عبر التطبيقات المختلفة أبرز الاستخدامات اليومية لتطبيقات الذكاء الإصطناعي للأطفال عينة الدراسة.
- توقع الأطفال سهولة استخدام تلك التطبيقات مستقبلاً .
- تم ثبوت صحة الفرض الأول كليةً.
- ثبت صحة الفرض الثاني كليةً
- ثبت صحة الفرض الثالث جزئياً، حيث وجدت فروق ذات دلالة لكل من متغيري (المدرسة، والمستوي المعيشي)، بينما لم تثبت صحة الفرض لدي كل من متغيري (السن –النوع).
- ثبت صحة الفرض الرابع جزئياً، حيث وجدت فروق ذات دلالة لكل من متغيري (السن، المدرسة) ، بينما لم تثبت صحة الفرض لدي كل من متغيري (النوع – مستوي المعيشة).

المراجع :

- (1) قورة، خيل (2021) ، فلنبداً بالخيال العلمي لتنمية الإبداع والموهبة ، مجلة الشرق الأوسط  
<https://aawsat.com/home/article/130006> 2021/2 /17
- (2) الباز ،فاروق (2007)، مقدمة كتاب "الخيال العلمي وتنمية الإبداع" ، ندوة الثقافة و العلوم"  
بديبي، الإمارات العربية المتحدة.
- (3) من الخيال إلى الواقع، إبراز التقنيات التي تنبأت بها أفلام الخيال العلمي، متاح علي :  
<https://technologyreview.ae/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA->
- (4) بوبزاري، رانية ، بلخيري ، كمال 2021 ، برامج فضائيات الرسوم المتحركة وانعكاساتها على  
التنشئة الاجتماعية للطفل، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، مج 4 ، ع 14، يناير – مارس
- (5) الجيار، سلوي (2020)، أثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة المقدمة بقناة mbc3 في إكساب  
الأطفال من 4- 6 سنوات الوعي بمفاهيم الإساءة الجنسية (دراسة شبه تجريبية)، مجلة البحوث  
الإعلامية ، جامعة الأزهر ، ع 53 ، ج 2، ص ص765- 867
- (6) دربال، سارة (2019)، وسائل الإعلام ودورها في التأثير على التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة  
جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي، ع 55، ص ص 19 - 24
- (7) تواتي ،سلوى (2018)، أثر الفضائيات العربية الموجهة للأطفال في التحصيل اللغوي لطفل ما  
قبل المدرسة، رسالة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي ،جامعة - قاصدي مرباح ورقة.
- (8) نش-عزوز ، بوهالي – حفيظة (2018)، تأثير التلفزيون على التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة  
جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي ، ص ص 75 : 94.
- (9) Ondara, Diphina (2018), influence of television watching on pre-school  
children's choice and use of play materials in Kenyan, Kisii, Kenya,  
Kenyatta University, <https://irlibrary.ku.ac.ke/bitstream/handle/>
- (10) هبية، أحمد منصور (2019)، دوافع تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية والإشباع  
المتحققة منها في اكتسابهم لمهارات الاتصال ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، جامعة  
الأهرام الكندية ، العدد 27 أكتوبر /ديسمبر ص ص 108 : 156
- (11) ماجدة الحريري 2018 ، دوافع استخدام الأطفال من 9 : 12 سنة لقنوات الأطفال العربية  
ومواقعها الإلكترونية والإشباع المتحققة ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة ، العدد 16 ، ص  
ص 478 : 520
- (12) القحطاني، يحيى (2017) "تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في البرامج التلفازية والإشباع  
المتحققة، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية ، قسم الاعلام،  
جامعة نايف للعلوم الأمنية
- (13) إمام، وليد (2015) ، استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع  
المتحققة منها، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عن شمس، مجلة دراسات الطفولة ،  
مج 18، ع 68.
- (14) شيته، أية صفاء الدين (2014)، استخدامات الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات  
الاجتماعية للطفل، (معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عن شمس، مجلة دراسات الطفولة،  
مج 17، ع 63.

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين**  
**(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

- (15) هيكل، سماح(2018)، استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لقناة ناشيونال جيوغرافيك كيدز وعلاقته بتنمية المفاهيم المختلفة لديهم، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ع 13، ص 613
- (16) الخطيب، محمد (2017)، أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج2، ع 1.
- (17) عبدالعزيز، أسماء(2017) أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة، مج 20، ع 74.
- (18) Perdana,silva&other( 2017), Duration of watching TV and child language development in young children, Paediatr Indones
- (19) عبدالمقصود، هاني (2016)، اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية( مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد الرابع، يونيو)
- (20) Cole, Charlotte(2016), "The giraffe Loves to be Healthy : Studyin the Impact of a Children's TV Program in Ethipia" Paper Presented at The Annual Meeting of The SRCDD Speeial Topie Meeting. (Technology and Media in Children's Development, University of California Irvine, CA)
- (21) الأخضر-هبة، وآخرون (2015)، معالجة القضايا السياسية المختلفة كما تطرحها الأفلام السينمائية العربية المقدمة علي الفضائيات المتخصصة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة، عدد18، ج 7، ص ص 111-116
- (22) السطوح، نرمين وآخرون (2014)، دور مجلات الأطفال المصرية في اكتساب الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9- 12) سنة لبعض المفاهيم السياسية في إطار تداعيات أحداث ثورة 25 يناير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة، عدد17، ج 7، ص ص 165-167
- (23) Golitschek Edle V. Elbwart, Katharina(2014), "language Choice ing Children's Animated TV Shows" Master Thesis, (Florida Atlantic University: Boca Raton, Florida, Aygust)
- (24) الطوخي، العربي(2014)، العلاقة بين تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية واكتسابهم للمفاهيم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- (25) Kumar , Santosh (2020). " Artificial Intelligence in Journalism: A Boon or Bane?" Springer Nature Singapore.
- (26) Leavy, Susan (2020). " Uncovering Gender Bias in Media Coverage of Politicians with Machine Learning", Conference on Artificial Intelligence, University College Dublin, Ireland.
- (27) الحجيلي، سمر والفراني، لينا (2020)، مقترح لاستخدام الروبوت كنظير تعليمي في تحسين الإدراك والأحفاظ بمقرر العلوم للصف السادس الابتدائي، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ع 10
- (28) Serholt, S. (2019) Interactions with an Empathic Robot Tutor in Education: Students' Perceptions Three Years Later. In Artificial Intelligence and Inclusive Education (pp. 77-99). Springer, Singapore

- (29) Polishuk, A., & Verner, I. (2018, April). An elementary science class with a robot teacher. In International Conference on Robotics and Education RiE 2017 (pp. 263-273). Springer, Cham.
- (30) Bağcı, B. B., Kamaşak, M., & Ince, G. (2017, April). The Effect of the Programming Interfaces of Robots in Teaching Computer Languages. In International Conference on Robotics and Education RiE 2017 (pp. 88-99). Springer, Cham.
- (31) Saleh, A. A., & Abdelbaki, N. (2017, July). Innovative humanrobot interaction for a robot tutor in biology game. In 2017-18th International Conference on Advanced Robotics (ICAR) (pp. 614-619). IEEE
- (32) Shim, J., Kwon, D., & Lee, W. (2017). The effects of a robot game environment on computer programming education forelementary school students. IEEE Transactions on Education, 60(2), 164-172
- (33) Timoteus Tuovinen(2019), Entering the new paradigm of artificial intelligence and series. Digital Media Finland, Helsinki, Finland: p p1-124
- (34) Torrijos, JL Rojas(2019) Automated sports coverages" Case study of bot released by The Washington Post during Río 2016 and Pyeongchang 2018 Olympics. Revista Latina de Comunicación Social, English ed.; Tenerife Iss. 74, 1729-1747
- (35) Jones, Bronwyn & Rhianne Jones(2019), Public service chatbots: Automating conversation with BBC News." Digital Journalism 7.8: 1032-1053.
- (36) Goni, Md Ashraful, & Maliha Tabassum(2019), Artificial Intelligence (AI) in Journalism: Is Bangladesh Ready for it? A Study on Journalism Students in Bangladesh." Athens Journal of Mass Media and Communications- Volume 6, Issue 4., P p 209-228
- (37) Ekaterina Pashevich (2018): Automation of news production in Norway: Augmenting newsroom with artificial intelligence, unpublished Master's Thesis ,Nordic Media Department of Media & Communication, Faculty of Humanities, university of Oslo, pp.85-87.
- (38) Daewon Kim and Seongcheol Kim(2017): Newspaper companies' determinants in adopting robot journalism, Technological, Vol, 117, pp. 184-195.
- (39) Alexander Fanta )2017(: Putting Europe's Robots on the Map: Automated journalism in news agencies, Reuters Institute Fellowship Paper, University of Oxford, pp.19-20
- (40) Miller, K.(2005) Communications Theories :Perspectives, Processes, and Contexts. New York: McGraw-Hill
- (41) Myrien Eulah Kezia G. Banaag, (2014), The Influence of Media on Young People's Attitudes towards their Love and Beliefs on Romantic and

- Realistic Relationships. International Journal of Academic Research in Psychology. Vol. 1, No. 2, July, p 9
- (42) Robin L. Nabl & John L. Sullivan (2001), Does Television Viewing Relate to Engagement in Protective Action Against Crime?: A Cultivation Analysis From a Theory of Reasoned Action Perspective, communication Research, dec 1, on line: <http://www.sagepublications.com>
- (43) صالح ، برزان (2015) ، دور البرامج الأمنية في القنوات الفضائية العراقية في تنمية الوعي الأمني لدى الجمهور "دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- (44) حامد ، نور هان (2017)، دور الأفلام المقدمة بقنوات الأفلام الأجنبية المتخصصة في غرس القيم الثقافية لدى الجمهور المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عي شمس : كلية الآداب ،قسم علوم الاتصال والإعلام).
- (45) زكي ، عزة (2009) ، صورة الأم في الأفلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام .
- (46) Lili Zeuner (2001), Theory of culture, Margaret Archer versus Classical Sociology, Danish National Institute of Social Research, Copenhagen, Cultural Dynamics, vol 13 (1), pp 92-116, on line: <http://www.sagepublications.com>
- (47) الجبوري، حسين (2012)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1.
- (48) فهمي، خالد (2012)، النظام القانوني لحماية الطفل، ومسؤوليته الجنائية والمدنية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية .
- (49) Wang, Pei (2019) "On Defining Artificial Intelligence." Journal of Artificial General Intelligence 10.2p .p 1-37.
- (50) اتفاقية حقوق الطفل ، بونيسيف ، [www.Unicef.com](http://www.Unicef.com) تاريخ الاطلاع 2021/2/19
- (51) Chollet, François (2020), A Definition of Intelligence for the Real World." Journal of Artificial General Intelligence 11.2 ,pp 27-30.
- (52) رودي، منال (2017)، تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري : دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة المسيلة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع 10، ص ص 212-232.